ليس مختار الركوب انه يدر بسعي هذا الركوب ومعزاه
كنوى القسب كنت تسمع في الاخرى منها الموت مثل القسب
نسبة عيدان القسب نوى القسب لصلابتها مع ذلك يسمع في جرها مثل قسب
الماء اي خرزه يعني صوت الكسارة اذا قرع في الدرع
حلبها سائل ذرب وقايع في السنابك غشت نسوفها بالعبوب
اي هذه الدرع قد حضرت الحروب في قديم الدهر قد لبست سيوفها غبيرا
الغلوة والاجاج غادرت في سنتي سلامة والصمام والقرطي
هذه السيوف للعرب تعزو فيه باسكانها اي غادرت الدرع ذا وقايع السابغة
لهذه السيوف انا لا بعضها يؤدي بعض اي انا لا متتابعة
وحسام ابن ظالم صاحب الحيرة سمته كان بالمغلوب
المغلوب سيف الحرث بن ظالم المري كان يعرف بصاحب الحيرة وكان رايه
اي وعادت بدوبا في هذا السيف وعلى الملك يوم غابن اباع نكلت جدة
عابن اباع موضع كانت فيه وقعة بين ملك غسان وملك الحيرة وبعد يوم ذو نوف
سفيان كان الملك غسان اي كانت الدرع على ملك الحيرة في هذا اليوم وقد لبس جد
هذين السيفين وحكمهما عليهم الملك فيها وظهت ذا الفقار لولا قضاء
بت من غالب على مغلوب اي وردت ذا الفقار وهو سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الان الحرب قطع بظهور الغالب وهو صاحب
ذي الفقار على المغلوب وهو صاحب الدرع اي هذه الدرع لخصائها قد
ظهت ذا الفقار ورفعته لولا القضاء بغلبة الغالب على المغلوب
زبد طار عن رغاء المنايا فلحنسي البيض كاحنساء الحلب
اسنفار المنايا على رغاء البعير وجعل الدرع لبياضه كزبد طار عن رغاء
زبده الذي يعلوه غير ان السوام اقرن لمن جاء بل اهل من صاحب
اقرأ اعقل من قرى الضيف اي ان الابل السائمة في بقرة الضيف الذي ياتي
اهله من صاحب او مرتب عادة الى الذكر قرى الاضياف
ان اتى كرتها النزول من الخلف حلبنا لهم من العرقوب
اي ان اتى يكن الابل اللبان يحلب فنقري الاضياف عقرناها واطعمنا لحومها
الضيفان مستطيرا كانه بارق المزن تجلى من الغمام السلوب
مستطيرا يعني دم العرقوب عند العقر يتسيل بالقرى الدم من الغمام
الكثير الماء حلبا لملاة الجفان سدل لفاه رعت الغالبات بالترغيب
اي حلبت من العرقوب حلبا يملا الجفان قطع السنام الذي ملاة القدور الغالبات

بالترغيب

بالترغيب وهو القطع السنام واحدتها ترغيبة

وقال ايضا

ابني كنانة ان جشوكم نابي تبلكها نبال الرجال هلوك
النبل والنبالة الفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل والجمع نبل وقد نبل فهو
وهلوك جمع هالك خاطب جمع بني كنانة بان في جعبته شيئا ما هلكت هاتين
نبل من الرجال يحاول ايا ما يريدك هل ترى بكر وسالة ترسل
ام ليس ينفع في اولاك الوك يستفهم هل تجمع عن اجمل رسالة
من ترى اسلم بالنصيحة لا تنفع الرسالة في اولئك
حتى مضغلكة الربيع وفوهها بيضاء غرير وفيها الصعلوك
تضغلكت الابل في الحمل اذا طاحت اولاد الصعلوك الفقير اي حتى فرس
وترها في الربيع وفي فمها درع بيضاء من لها الفقير في ذي هذا ايضا لا معنى هاتين
هذا الموضع واسنامها مائة واخر مغفور ومن الرجال معاور وملوك
اي رغب في النساء بما يبني وفقري انا بخالي يتسمون الى الغنيا في الفقراء اي
انه غنيات فيها غرة الحصان امامه لئن كان كملت اليك هلوك
اي جمعت هذه الدرع بين حسنين المراة الحصان ولئن الهلوك وهي الفاجرة
الى مضاعفة على لقاها ان لا يزن له دم مسفوك المضاعفة
الدرع التي نسجت حلقتين اي انتم مضاعف الدرع على بنيها انه لا يزن
له دم فادام لا يسيها وهل وقد التبس ان نصرها والحجر الا بالحصى
اي اذا لها الحجر في الوقت الذي يقتسمون فيه الماء بالحصى لنرد الماء
بنهر لها اماء كم اسير العذب المنير بدت لهم وفي الحجر دون غارة
القراسة الماء القليل وغارة جمع غمر الماء وهو معظمه اي بدت لهم الدرع
كالماء العذب ولكن دون الوصول الى هذا الماء العذب الحجر وهو ناحية بالشام
كانت بها منازل ثمود وثوك يقول باط في الشام اغاثات سوركم صلى الله عليه
قد مت فلو هتك حين صابغ اني بحائط نسجها المهتوك
اي صنعت هذه الدرع في قديم الزمان فلو خرقت هذه الصناع الى بنيها
وترتم ما تحرق فيها كان ابني وجدي فيها اذ قين كلام مفاصلة
المالوك ضعيف الرأي اي اما صنع هذه الدرع جدي عليه السلام لان
من يضعف في رأيه لا يتقن صنعته جبة وحلقها نبات كالها
حبك السماء قتيرها المحبوك اي مضى من انسي وخلف الدرع
نبات اي نبرق ضفاء كانما نسجها حبك السماء اي طراء يغفها
تعدو فيها شقاء جنبها الضدي يوم الهجاء يقيها المشكوك
شقاء طول اي يقين الشقاء الذي يجاء بطنه سكن قد اذهب عنها القفش

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)